

الدر المنثور

بمصرخكم .

يقول : بمغن عنهم شيئاً وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل قال : فلما سمعوا مقالته مقتوا أنفسهم فنودوا لمقت إا أكبر من مقتكم أنفسكم سورة غافر 10 الآية . وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن - هB - قال إذا كان يوم القيامة قام إبليس خطيباً على منبر من نار فقال : إن إا وعدكم وعد الحق . إلى قوله : وما أنتم بمصرخي قال : بناصري إني كفرت بما أشركتمون من قبل قال : بطاعتكم إياي في الدنيا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الشعبي - هB - في هذه الآية قال : خطيبان يقومان يوم القيامة إبليس وعيسى بن مريم فأما إبليس فيقوم في حربه فيقول هذا القول . وأما عيسى عليه السلام فيقول : ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا إا ربي وربكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد .

؟ ؟ سورة المائدة آية 117 وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود - هB - قال : إن من الناس من يذإ الشيطان كما يذلل أحدكم قعوده من الأبل . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - رضي اله عنه - في قوله : ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي قال : ما أنا بنافعكم وما أنتم بنافعي إني كفرت بما أشركتمون من قبل قال : شركة عبادته .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة - هB - في قوله : ما أنا بمصرخكم قال : ما أنا بمغيثكم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - هB - في قوله : بمصرخي قال : بمغيثي .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة - هB - في قوله : إني كفرت بما أشركتمون من قبل يقول : عصيت إا فيكم